تداخل العددين المتفقين وهو التماثل كما مرّ ذكره والثاني تداخل
المختلفين ثم هذا نوعان احدهما تداخل المختلفين اللذين يعد
اقلهما الاكثر وهو التداخل مطلقاً والثاني تداخل المختلفين اللذين
لا يعد اقلهما الاكثر ثم هذا نوعان احدهما تداخل المختلفين اللذين
لا يعد اقلهما الاكثر ولكن يعدهما عدد ثالث وهو التوافق وهذا
يتصور بين الستة والتسعة لان الستة لم تعد التسعة لكن يعدهما
عدد ثالث وهو الثلثة وبهذا علم وجه النظر والثاني تداخل
المختلفين اللذين لا يعد اقلهما الاكثر ولا يعدهما ايضاً عدد ثالث
وهو التباين وبهذا علم ان التداخل يجري في جميع الفصول المقدّمة
الا ريبة تأمل كذا ذكره المصنف في شرح الاصل واما توافق العددين
ان لا يعد اقلهما الاكثر ان لا يفنى الاقل الاكثر بطرح مثل الاقل
من الاكثر من الجانبين ولكن يعدهما اي يفنى الاقل والاكثر
عدد ثالث لان التوافق تفاعل من الوفق والوفق بين العددين
انما يتحقق بجزء يخرج عن كل واحد منهما وخروج ذلك الجزء عادّاً
لكل واحد منهما كالثمانية مع العشرين فان الثمانية لا يعد العشرين
ولكن يعدهما اي الثمانية والعشرين متوافقان بالربع لانهما
قد توافقا في مخرج الربع يعده العاد وهو الاربعة لان عدد
العاد يخرج جزء الوفق وهو الربع فيقال بينهما موافقة ربعية
وسنبيّن باذن الله تعالى موافقات في موضعها من الاثنين الى العشرة ان شاء الله تعالى

واما

واما تباين العددين ان لا يعد العددين معاً عدد ثالث
اي لا يفنى العددين عدد ثالث مع انه لا يعد اقلهما الاكثر فالتوين
في معاً هذا للعوض عن المضاف اليه كالتسعة مع العشرة فانه لا يوجد
عدد يعدهما معاً لان بينهما تباين والتباين تفاعل من البين وانما
تحقق بينهما اذا انتفى جزء يتوافقان فيه وكذلك ههنا ومن
ضرورة عدم الجزء الذي يتوافقان فيه وعدم عدد ثالث يعدهما معاً
لا يعدهما الا واحد فانه ليس يعد عند اهل الحساب لان الواحد
مبتدأ العدد ومبتدأ الشيء خارج عن ذلك الشيء فلا يكون عدداً و
طريق معرفة التوافق والتباين وهذا شروع في بيان طريق
يعرف به التوافق والتباين للسابقان ذكرهما المفسران بما تقدم
بين المقدارين المختلفين قيل انما اختار لفظ المقدار على العددين
لان المقدار اعم من العدد فاختار لفظ المقدار ليشمل العدد وغيره
وفيه نظر وقيل انما اختار لفظ المقدار ههنا لتغاير اللفظ لما تقدم
وهو الاصح وذلك الطريق ان تنقص من الاكثر بمقدار الاقل
من الجانبين مراراً اي متتابعاً وهو منصوب على الحالية من الضمير
الفاعل المستكن في قوله تنقص وهو انت اي لفظ انت وهو
في الاصل مرارٌ على وزن مفاعل نقلت حركة الراء الى الراء فالتقى
الساكنان الواو والالف اي القاسم الفاعل فحذفت الواو
فصار مرارًا حتى تفنى في درجة واحدة فان انتفى في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)